

أحرار العالم يتضامنون مع غزة



ما إن قصف كيان الاحتلال الإسرائيلي مستشفى المعمداني، مخلقًا نحو 500 شهيد بينهم أطفال ومرضى وأطباء وممرضون ومئات الجرحى، حتى بدأت آلهة الإعلام كعادتها في توجيه الاتهامات للمقاومة الفلسطينية، وتحميلها مسؤولية هذه الجريمة الشنيعة بحق الإنسانية.

ظلت وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية تردد هذه الاتهامات لشيطنة المقاومة، وإبعاد التهم عن جيش الاحتلال وإظهاره في ثوب المدافع عن نفسه، حتى يبرر الاستهداف المتواصل لقطاع غزة بمن فيها، ويشكل الرأي العام الدولي وفق ما يخدم مصالحه.

لكن الظاهر أن البروباغندا الإعلامية الإسرائيلية بمعية حلفائها الغرب لم تنجح في مسعاها، فشعوب العالم الحرة التي نشأت على أكاذيب الاحتلال المتواصلة متفطنة للأعيب هذا الكيان الغاصب للأراضي الفلسطينية، وهو ما يفسر الهبة الشعبية الكبيرة في مختلف أنحاء العالم، نصره لفلسطين وتنديدًا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

فلسطين تعيد الحياة لميدان التحرير

نادت المقاومة بالنفير، فلبّى الأحرار النداء وخرجوا بمئات الآلاف إلى الشوارع دعمًا لها وتنديدًا بالغطرسة الإسرائيلية، ففي مصر خرجت مظاهرات حاشدة ونظمت وقفات في عدة مدن، في مقدمتها القاهرة والإسكندرية، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والمجازر المرتكبة فيه.

تغطية صحفية | الآلاف يشاركون في تظاهرات بالجامع الأزهر الشريف تضامنا مع غزة وتنديدا بالمج، اازر في حق الشعب الفلسطيني EymfTXoocp/com.twitter.pic

— شبكة رصد (@RassdNewsN) 20 October 2023

وتوافدت أعداد كبيرة من المصريين لميدان التحرير لأول مرة منذ سنوات، وسط محاولات قوات الأمن

المنتشرة هناك منع المتظاهرين من الدخول إلى الميدان.

ورد المتظاهرون هتافات "فلسطين عربية رغم أنف الصهيوينة"، و"مظاهرات بجد مش تفويض لحد"، "لا نقب ولا سيناء فلسطين كاملة لنا"، في إشارة إلى تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول رفضه توطين أهالي قطاع غزة في سيناء، وحديثه عن إمكانية نقلهم إلى صحراء النقب ودفعه بالمتظاهرين إلى الشوارع إن أراد.

فلسطين تعيد البريق لميدان التحرير من جديد .. بعد عقد كاملا من الظلام (العين تدمع من جمال المشهد .. سنعود حتما لنكمل نصرنا مهما طال) #ميدان_التحرير #معبّر_رفح #أوقفوا_الحرب uQzD1f3wAR/com.twitter.pic

– omar elfatairy (@OElfatairy) October 20, 2023

الآن

طوفان بشري في طريقه ل #ميدان_التحرير وحشود كبيرة تتجه من مختلف أنحاء القاهرة للانضمام للمتظاهرين الذين يحتشدون الآن في الميدان وسط دعوات للاعتصام نصره لغزة ورفضاً لإجرام الاحتلال الإسرائيلي. #طوفان_الأقصى 8N407L4ZXc/com.twitter.pic

– رضوان الأخرس (@rdooan) 20 October, 2023

ورد المتظاهرون هتافات مؤيدة للقضية الفلسطينية وللمقاومة، منها "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، "اضرب اضرب تل أبيب"، "على الأقصى رايعين شهداء بالملايين"، "خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود".

الدوحة

بدورها عرفت العاصمة القطرية الدوحة مظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة تضامناً مع الفلسطينيين، وشارك في المظاهرات القطريون والمقيمون دعماً لغزة وفق فيديوهات متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت الفيديوهات والصور المتداولة احتشاد مواطنين وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية، ويرددون شعارات دعم لفلسطين.

للأسبوع الثاني على التوالي.. مئات من المتضامنين يتظاهرون في شوارع الدوحة نصره لفلسطين #طوفان_القدس #يلا_عالحدود Xbc7Q4tTm6/com.twitter.pic

– نون بوست (@NoonPost) 20 October, 2023

وأمس الخميس أهد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على موقف الدوحة الثابت من إدانة كافة أشكال استهداف المدنيين، وضرورة بذل الجهود لخفض التصعيد وتجنيد المدنيين تبعات القتال، وفتح الممرات الآمنة في غزة للإغاثة والجهود الإنسانية، وضمان عدم اتساع رقعة العنف إقليمياً.



مظاهرات حاشدة في الدوحة اليوم تضامناً مع غزة
الأردنيون ينتفضون

تواصلت المظاهرات الاحتجاجية اليوم الجمعة ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة في الأردن، إذ واصل المواطنون التعبير عن تضامنهم مع قطاع غزة والتنديد بالهجمات الإسرائيلية عليه، من خلال وقفات شعبية شهدتها العديد من محافظات المملكة.

وحالت الحواجز الأمنية المنتشرة بكثافة المتظاهرين من الوصول إلى الحدود الفلسطينية، وكانت مديرية الأمن العام الأردنية قد قررت عدم السماح بأي تجمعات احتجاجية على المناطق الحدودية، وتشهد محافظات الأردن المختلفة منذ نحو أسبوعين تظاهرات شعبية تندد بالهجمات الإسرائيلية على غزة وتدعم المقاومة الفلسطينية.

مظاهرات ومسيرات حاشدة في #الأردن بالقرب من الحدود مع دولة #فلسطين المحتلة دعمًا للمقاومة الفلسطينية #war_of_criminal_A_Netanyahou #نتنياهوو_قات_للاطفال #نتنياهوو_مجرم_حرد #فلسطين_الاز #PalestinianGenocide #غزة_تباد #الاردن_تدعم_فلسطينين pic.twitter.com/WIJwLuPDsl

— محمد علاء العناسوه (@tallaq_alaa) 20 October 2023

وأدى الأردنيون في عموم مساجد المملكة صلاة الغائب على ضحايا قطاع غزة، بناء على دعوة سابقة عممتها وزارة الأوقاف، فيما تركزت الحُطب على قطاع غزة، والدعاء لنصرة المقاومة في وجه المحتل الإسرائيلي.



شارك آلاف الأردنيين، الجمعة، في فعاليات تضامنية مع غزة، بالتزامن مع مرور نحو أسبوعين على بدء الحرب الإسرائيلية على القطاع. (jnaidi-Al Laith – وكالة الأناضول)

عُمان

شهدت سلطة عُمان بدورها خروج المئات من المتظاهرين في مسيرات لدعم المقاومة الفلسطينية، وتنديدًا بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين المحتلة، وردد المتظاهرون شعارات داعمة للمقاومة على غرار ”بالروح والدم نفديك يا أقصى“ وحملوا الأعلام الفلسطينية.

مظاهرات متجددة حاشدة في عمان دعمًا للفلسطينيين في غزة ضد مجازر الاحتلال الإسرائيلي. #طوفان_الأقصى #غزة_تستغيث Ljw2cM23Tx/com.twitter.pic

– نون بوست (@NoonPost) 20 October, 2023

لبنان والعراق

أما في لبنان، فقد نظم المئات من اللبنانيين مسيرة تضامنية مع فلسطين في ميناء صيدا جنوبي لبنان، كما تظاهر المئات في وسط بيروت، ونُظمت أيضًا تظاهرات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان.

إحنا جنودك يا حماس“ الهتاف من #بيروت #لبنان تظاهرة دعما لفلسطين ورفضاً لعردة المحتلة#غزة_بُباد #غزة_تستغيث

#الجمعه #فلسطين #فلسطين_الان #سيناء_خط_احمر #سيناء #محمد_رمضان #السياسي_مشارك_في_الابادة #السياسي #الامارات qhLYc9VDCh/com.twitter.pic

– Ahmed Samir – سمير أحمد (@A_SAMIR_1) October 20, 2023

كما خرجت مسيرات كبرى داعمة لفلسطين في كافة محافظات العراق بالتزامن مع صلاة الجمعة كان أبرزها في بغداد، ورفع المتظاهرون الأعلام العراقية والفلسطينية، مرددين عبارة ”كلا... كلا... للاحتلال“ و”كلا... كلا... أمريكا“، فيما رُسم علم إسرائيلي ضخم على الأرض ليدوس عليه المتظاهرون.

الان صلاة موحدته و بعدها مظاهرات للدعم فلسطين في بغداد ويطالبون باعلان الجهاد ضد الكيان الارهابي

اللهم النصر لاهلنا في فلسطين وسوريا #فلسطين #غزة_تستغيث #العراق #بغداد pic.twitter.com/vkD7QEFd9p

– @iw6ff October 20, 2023

سوريا

أما في سوريا نظمت مظاهرات حاشدة في عدة مدن وبلدات بريفي حلب وإدلب شمال غرب البلاد، وخرج المتظاهرون نصرًا للمقاومة الفلسطينية وأهلنا في غزة، وتنديداً بالمجازر الإسرائيلية المرتكبة بحق المدنيين في كامل الأراضي المحتلة.

الدعاء في شوارع الشمال السوري المحرر لاهلنا في #غزة lngEcyXPcp/com.twitter.pic

– أنس المعراوي anasmaarawi (@anasanas84) 20 October, 2023

وشهدت بعض مناطق الشمال السوري، الجمعة، أداء صلاة الغائب على الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا جراء الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

واجتمع قادة العشائر المنضوية تحت مجلس القبائل والعشائر السورية، وأعضاء العشائر وزعمائها، في ديوان العشائر بمدينة اعزاز بريف حلب، شمال غربي سوريا.



إيران

وفي إيران، شهدت مدن إيرانية مختلفة، مسيرات حاشدة عقب صلاة الجمعة، دعماً للفلسطينيين وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وردد متظاهرون هتافات ضد الكيان الإسرائيلي وأميركا رافعين العلم الفلسطيني، كما نظم العشرات موكبا بالسيارات تجاه معبر خسروي الحدودي مع العراق غربي البلاد، كأقرب نقطة حدودية رسمية من فلسطين.

موريتانيا والصومال

وفي موريتانيا شارك المئات في احتجاجات متزامنة أمام سفارات الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، ومقر بعثة الأمم المتحدة بالعاصمة نواكشوط، رفضاً للحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ أسبوعين.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وهتفوا مطالبين بوقف "المجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة"، وسلم المتظاهرون رسائل لسفارات الدول طالبا فيها بـ"وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والسماح بإيصال المساعدات للقطاع المحاصر"، وفقاً لمراسل الأناضول.

فيما نظمت هيئة علماء الصومال وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في العاصمة مقديشو، حيث شارك فيها العشرات وعبروا فيها عن دعمهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه عدواناً إسرائيلياً وحشياً.

تونس

وفي تونس تجمع الآلاف أمام سفارتي فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين من قصف وتهجير واعتقالات، وتنديداً بدعم الغربي للكيان المحتل.

كما نفذ قضاة تونس، "يوم غضب وطني" في كافة المحاكم، احتجاجاً على "الجرائم الإسرائيلية" في قطاع غزة، ورفع المحتجون شعارات مساندة للقضية الفلسطينية، أبرزها: "يا شهيد ارتاح ارتاح..".

سنواصل الكفاح، و"فلسطين عربية.. لا تنازل عن القضية"، و"مقاومة مقاومة.. لا صلح لا مساومة".



صلاة الغائب في الهند

أما في الهند، فقد أدى المئات من مسلمين البلاد صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة عقب صلاة الجمعة في مسجد دلهي، وقبل ذلك أكد ناريندرا مودي، رئيس وزراء الهند أن بلاده ستواصل إرسال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.

الأرجنتين والإكوادور

شهدت كل من الأرجنتين والإكوادور مظاهرات شعبية احتجاجًا على الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، ورفع المشاركون في مظاهرة العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس شعارات داعمة للفلسطينيين، كما الأعلام الفلسطينية ولافتات تحمل عبارات "فلسطين حرة" و"إبادة جماعية".

مظاهرة أمام السفارة الفلسطينية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس تضامناً مع #غزة وتنديداً بالقصف الإسرائيلي على القطاع #الأرجنتين qQIEyfry/com.twitter.pic

– التلفزيون العربي (@AlarabyTV) 20 October 2023

أما في كيتو عاصمة الإكوادور، سار المتظاهرون نحو السفارة الإسرائيلية، وحرقوا العلم الأمريكي، وأبدوا غضبهم من الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، وردد المتظاهرون هتافات "فلسطين حرة" و"لتعد الإمبريالية لموطنها"، وطالب المتظاهرون بوقف القصف الإسرائيلي على الأحياء السكنية في قطاع غزة.



شهدت كل من الأرجنتين والإكوادور مظاهرتين شعبيتين داعمتين لفلسطين (Barrera Pablo – وكالة الأناضول)

ماليزيا وتركيا

وفي ماليزيا توجه العشرات نحو السفارة الأمريكية في العاصمة كوالالمبور احتجاجًا على العدوان الإسرائيلي على غزة، على وقع هتافات نصرية للأقصى ولفلسطين، وتأتي هذه المظاهرة استجابة لنداء المقاومة الفلسطينية بالنفير اليوم الجمعة.

وسبق أن أكد رئيس الوزراء الماليزي، أنور إبراهيم، وقوف بلاده إلى جانب الفلسطينيين، وقبل أيام قال إبراهيم إن بلاده لا تتفق مع الضغط الغربي للتنديد بحركة حماس، مشيرًا إلى أن دولًا غربية وأوروبية طلبت مرارًا من ماليزيا في اجتماعات التنديد بالحركة من دون تقديم تفاصيل، وتعتبر ماليزيا من الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، كما أنها لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع "إسرائيل".

مظاهرة حاشدة في #ماليزيا داعمًا لـ #فلسطين. #غزة_بُناد #غزة_تستغيث #فلسطين_الان
#طوفان_الأقصى 1vgjLT9MyS/com.twitter.pic

– العدسة – مصر (TheLensEgypt@) 20 October, 2023

وفي تركيا، شهدت شوارع إسطنبول مسيرة حاشدة دعمًا للفلسطينيين، وقبل ذلك طالب كيان الاحتلال الإسرائيلي من مواطنيه مغادرة تركيا في أسرع وقت ممكن بعد مظاهرات غاضبة أمام السفارة الإسرائيلية في أنقرة عقب مجزرة مستشفى المعمداني، ورفعت القنصلية الإسرائيلية في أنقرة حالة التأهب الأمني للإسرائيليين في تركيا إلى أعلى مستوى.

تأتي هذه التحركات الشعبية الحاشدة بعد أن دعا الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في خطاب مصور ليلة أمس، "الجماهير العربية والإسلامية في كل مكان إلى أن تدافع عن كرامتها وأقصاها، وأن

تحتشد وتزحف نحو فلسطين، “مشددًا على أن ”الاحتلال اليوم في أسوأ حالاته منذ 75 عامًا“.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/175531/>